المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
فلسطين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، ٠٤ رجب ١٤٤٤هـ | ٢٠٢٣/٠١/٢٦م | رقم الإصدار: ن /ص – ١٤٤٤ / ٠٨

بيان صحفي

# جريمة كيان يهود في جنين

## للمطبّعين والمتآمرين والمتخاذلين من الحكام كِفْلٌ منها ويحملون وِزْرَ تكرارِها

في عملية فاجرة غادرة، أسفرت عن ارتقاء تسعة شهداء وسيل من الدماء الزكية، قام جيش كيان يهود وبقوات كبيرة مدججة باقتحام لمخيم جنين، وكعادة الجبان ليغطي خوره ويستر جبنه، فقد أقدم على استعمال أقصى البطش بالقتل وهدم السور على الجرحى والدهس بالجرافات.

وهكذا يستمر كيان يهود في جرائمه، وكل جريمة هي أكثر فجورا ودموية من التي قبلها، يريدون استئصال كل نفَس شجاع والقضاء على منابت الأبطال، أو هكذا يتوهمون، فكيان يهود لم يعد يقض مضجعه إلا أنفاس البطولة، وتؤذيهم الشجاعة ولو كانت من العزل المعزولين، ولأن بطولة أهل الأرض المباركة لا تنتهي، فإن كيان يهود لم يتوقف عن الإجرام أو يكف عن المحاولة، ولن ينتهي عن التكرار.

إن هذا الكيان المجرم الخبيث يسير في خط وخطة منذ عشرات السنين، لا تغيير فيها إلا سرعة الوتيرة وجرعة الإجرام، لا فرق فيه بين حكوماته السابقة أو اللاحقة، ولا بين نتنياهو وبن غفير أو لابيد وبينيت، فبرامجهم لا تختلف إلا بحجم المزاودة على دماء أهل فلسطين، وإلا فخطتهم جميعا واحدة، والتي هي استئصال أهل فلسطين وتقتيلهم، واغتصاب أرضهم، والاستيلاء على المسجد الأقصى، وها هم يقتحمونه هذا اليوم، كما يفعلون كل يوم، يدنسونه بالعشرات من قطعانهم بينما جيشهم في جنين يمارس إجرامه، وحكومتهم الجديدة تعلن، صباحا ومساء وبكل وقاحة، نيتها في ضم الأرض، وأن أهل الأرض لا حق لهم فيها، فهم جميعا يشنون حربا يومية حقيقية، وعمليات عسكرية لا تنقطع، بروتين البقاء أو الفناء، وسيفنون بإذن الله.

إن تكرار تلك الجرائم ومنذ سنين هو الثابت في سياسة كيان يهود، وهو باق ما بقي هذا الكيان، ويقابله تكرار وخط ثابت للأنظمة عبر عشرات السنين كذلك، وهو خط الجبن والخور، والتآمر والخذلان، ومن ثم التطبيع والتنسيق، وإن أهل فلسطين لم يقتلهم عدوهم فقط وإنما يقتلهم معه وقبله كل منسق ومطبع، وخاذل ومتآمر، فكلهم في الجريمة سواء، **ولا عجب أن كل تصعيد وكل جريمة يقوم بها كيان يهود إلا ويكون قادته، في أمسهم أو في يومهم، في أحضان حكام العرب أو في زيارة لهم، حيث كان نتنياهو بالأمس ضيفا في قصر النظام الأردني صاحب الوصاية "المخرومة"، وفي الوقت الذي تؤكد فيه السلطة تنسيقها الخياني، وتشيع في الأرجاء أخبار التطبيع مع مملكة آل سعود، تأتي جريمة اليوم في جنين، وكأن قادة يهود يفضحون بأنفسهم تآمر هؤلاء الحكام، أو يبصقون بجريمتهم في وجوههم استهتارا، أو كلا الأمرين معا.**

إن إيقاف الجريمة المتكررة بحق فلسطين وأهلها وقدسها، لا يكون إلا بزوال هذا الكيان المجرم الخبيث، وبزوال الأنظمة المهترئة الجبانة، فهذا الكيان قد أعلن الحرب على الأمة برمتها، ولا يزال يحاربها برمتها عندما يقتل أبناءها في فلسطين ويدنس أقصاها ويغتصب مقدساتها، وحكامها لا همّ لهم إلا حبسها من أن تدافع عن نفسها، ولا شغل لهم إلا حرف بوصلتها عن عدوها الحقيقي وتوجيه سلاحها إلى صدرها وقتلها بيد أبنائها من الجيوش وأن يجعلوا بأسهم بينهم.

**يا أهل فلسطين، يا أهل الأرض المباركة:**

إن الله عز وجل قد اختاركم للثبات والمقارعة لعدوكم على هذه الأرض المباركة، ولعل الله قد اختاركم أيضا لتكونوا الشرارة التي تشعل الحماس والحرارة في الأمة، وتكون دماؤكم هي القبس الذي يضيء في ليلها، والصوت الذي يوقظها، ولعل هذا هو أخطر ما يراه عدوكم فيكم، وأعظم أدواركم، فوجهوا النداء إلى إخوانكم لا إلى أعدائكم، فصوتكم الآن مسموع، وخاطبوهم بما خاطبهم به ربهم وذكروهم بما كلفهم به من نصرة وجهاد، فهم إخوانكم في العقيدة وظهركم وسندكم الذي تحاول قوى الشر والاستعمار وأدواتهم من العملاء فصله عنكم، فقوتكم من قوتهم، وقواهم وجيوشهم وأبناؤهم هم أهلوكم، ولا تيأسوا من النداء، وإلا فإن البديل الذي يصرفكم إليه المتآمرون المخذّلون هو استمرار اجترار النداء للمجرمين مما يسمى بالمجتمع الدولي، وهو الذي ما زادكم غير تخذيل وتقتيل، والتوسل بالقانون الدولي الذي وضعه المجرمون لشرعنة الإجرام على الضعفاء، ولم ينتج من الاستجداء به إلا المزيد من التنكيل، وها هي الدول التي صنعت ذلك القانون، لا تحمي حدودها ولا تدفع عن نفسها إلا بالتسلح والحرب والنيران كما هو الحال في أوكرانيا، وإنما توصيكم من خلال حكامكم بالجبن والخور والخذلان و"القانون الدولي"!

**أيتها الأمة الإسلامية:**

إن كيان يهود إن كان يمارس الجريمة بحق أهل فلسطين، فإن حكامكم يمارسون فيكم الجريمة كذلك عندما يصورون لكم بأن الجرح ليس في أجسادكم وأن الطعن ليس فيكم، ويجرمون بحقكم عندما يخذلونكم من أن تنصروا إخوانكم في فلسطين، وما يستجلبه ذلك من غضب الله، ويغيبونكم عن القضية وأنتم أصحابها الحقيقيون، عوضا عن أنهم يقتلونكم بأسلحتكم ويجوعونكم رغم ثرواتكم ويصنعون الضعف والوهن فيكم رغم شجاعتكم وقوة بأسكم.

**أيتها الجيوش في بلاد المسلمين:**

هل أنتم جيوش الأمة أم جيوش الحكام؟! إن كنتم جيوش الأمة فها هي الأمة تقتل وتسفك دماؤها وتدنس مقدساتها. وهل أنتم أحرار أم أنكم سجناء خلف أسلاك صنعها المستعمر عندما صنع الحكام ومزارعهم وأقطارهم؟! وهل الموت بعد سن التقاعد خير أم موتة في سبيل الله وشهادة؟! وهل تستجيبون لأمر حكامكم وهم الذين أفسدوا عليكم دينكم ودنياكم وأقعدوكم فجعلوكم خوالف قاعدين عندما حمي الوطيس، وعندما تطاول الجبناء على إخوانكم وأهلكم ومقدساتكم؟! أم تستجيبون لنداء ربكم حيث قال سبحانه: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ**﴾؟!

**المكتب الإعلامي لحزب التحرير**

**في الأرض المباركة – فلسطين**